

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة اولى ماستر إدارة أعمال

### الإجابة النموذجية للعمل الشخصي عن بعد في مقياس: قانون مكافحة الفساد

#### السؤال الأول:

كيف تطورت السياسة الجنائية للمشرع الجزائري في محاربة ظاهرة الفساد الإداري؟

لقد أولى المشرع أهمية كبيرة لمكافحة الفساد الإداري في سياسته الجنائية وذلك بتجريم غالبية صورته وظاهره (0.5ن)، وذلك بموجب القانون رقم 06-01 المعدل والمتمم، والمتضمن قانون الوقاية من الفساد ومكافحته (0.5ن)، والذي خصص فصل كامل للأحكام الموضوعية للتجريم ومكافحة الفساد الإداري (0.5ن)، كما دعم المشرع أيضا لآليات مكافحة هذه الظاهرة بأحكام إجرامية وقمعية (0.5ن)، حيث بين بدقة إجراءات المتابعة القضائية لأعمال الفساد الإداري المحرمة على المستوى الوطني (0.5ن)، وكذا على المستوى الدولي من خلال آليات التعاون الدولي واسترداد الموجودات والأموال (0.5ن)، كما أفرد سياسة عقابية متطورة للحد من الفساد الإداري وردع مرتكبيه (0.5ن).

الشيء الملاحظ، ان المشرع الجزائري ورغم إلغائه لأغلب الجرائم الوظيفية من قانون العقوبات واستبدالها أو نقلها إلى قانون مستقل هو قانون الوقاية من الفساد ومحاربه (0.5ن)، إلا أن سياسته في مجال مكافحة هذه الظاهرة في ظل القانون الجديد اختلفت جذريا، وتراوحت في حدها الأدنى من إعادة صياغة جرائم الفساد الإداري الكلاسيكية (0.5ن)، وفي حدها المتوسط إلى توسيع نطاق بعض أفعال الفساد الإداري التقليدية، اما في حدها الأقصى وصلت إلى حد استحداث جرائم فساد إداري جديدة على غرار جريمة تلقي الهدايا والإثراء غير المشروع وتعارض المصالح (0.5ن).

#### السؤال الثاني:

من أجل إتمام بعض المعاملات الإدارية، قام السيد (ك.ه) بتقديم مبلغ من المال لصالح السيد (م.ع) الذي يشتغل في البلدية كسائق سيارة، وهذا من أجل استخراج بطاقة إقامة، ويتقدم هاتف نقال للسيد (ط.ل) الذي يشتغل في مصلحة الحالة المدنية من اجل استخراج شهادة بطلالة. بعد اكتشاف تفاصيل القضية، تم متابعة المتهمين أمام الجهات القضائية المختصة بتهمة الرشوة. باعتبارك محاميا عن أطراف القضية كيف تدافع عنهم في مواجهة هذه التهمة؟ مع ذكر الأساس القانوني لكل الجريمة والعقوبة التي سيوقعها القاضي؟

✓ بالنسبة لجرمة الرشوة السلبية (جرمة الموظف المرتشي السيد (م.ع(0.5ن)): لا تقوم جريمة الرشوة السلبية في حقه(0.25ن)، فرغم كونه موظف عمومي بمفهوم قانون مكافحة الفساد 06-01، إلا أن صفته الوظيفية كسائق سيارة لا تؤهله لإصدار بطاقة إقامة، فهذا خارج الاختصاص لا يعود له(0.25ن).

وعليه، سيكون حكم القاضي في حقه بالبراءة(0.25ن)، وهذا بالتأسيس على نص المادة 25 فقرة 03 من القانون رقم 06-01، المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته: حيث جاء فيها: "يعاقب بالحبس من سنتين (02) إلى عشر (10) سنوات وبغرامة من 200.000 دج إلى 1.000.000 دج:

- كل موظف عمومي طلب أو قبل، بشكل مباشر أو غير مباشر، مزية غير مستحقة، سواء لنفسه أو لصالح شخص آخر أو كيان آخر لأداء عمل أو الامتناع عن أداء عمل من واجباته(0.5ن)"

✓ بالنسبة لجرمة الرشوة السلبية (جرمة الموظف المرتشي السيد (ط.ل) (0.5ن)): تقوم جريمة الرشوة السلبية في حقه(0.25ن)، لأن العمل الذي تمت الرشوة بصده يدخل ضمن اختصاصاته الوظيفية باعتباره موظف في مصلحة الحالة المدنية(0.25ن).

وعليه، سيكون حكم القاضي عليه بالإدانة، وهذا بالتأسيس على نص المادة 25 فقرة 03 من القانون رقم 06-01 المذكورة أعلاه(0.25ن).

✓ بالنسبة لجرمة الرشوة الإيجابية (جرمة الراشي السيد (ك.ه) (0.5ن)): لا تقوم الرشوة في حقه بالنسبة لتعامله مع السيد (م.ع(0.25ن)، لأن هذا الأخير غير مختص بالعمل الذي قدمت الرشوة مقابله(0.25ن)، أما بالنسبة لتعامله مع السيد (ط.ع) فتقوم جريمة الرشوة(0.25ن) لأن هذا الأخير مختص بالمهام التي قدمت الرشوة من أجلها(0.25ن).

المادة 25 فقرة 02 من القانون رقم 06-01، المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته: حيث جاء فيها: يعاقب بالحبس من سنتين (02) إلى عشر (10) سنوات وبغرامة من 200.000 دج إلى 1.000.000 دج:

- كل من وعد موظفا عموميا بمزية غير مستحقة أو عرضها عليه أو منحها إياه، بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء كان ذلك لمصلحة الموظف نفسه أو لصالح شخص أو كيان آخر لكي يقوم بأداء عمل أو الامتناع عن أداء عمل من واجباته... (0.5ن)"